

## هل من الممكن أن ينفك العالم عن مقام الإرشاد بمفهومه الدعوي؟

خباب الحمد

انا اريد ان اقرر الموضوع بصورةتين. المشكلة كذلك في الناس انهم يريدون ان يكون كل عالم قائد ولا يريدون ان يدركون وكتير منهم صالحين كمان وكثير منهم صالحون ان بعض العلماء معلم وليس قائم - 00:00:00

معلم ليس تقريرا من علمه لكن هو رجل معلم يعني تعرف مثلا الخلاوة في اه في في السودان وفي شنقيط المحاضر المناطق هذى بعض العلماء عنده ثلاثة علم. تعال عنده - 00:00:20

واستمع علم هو لا يريد ان يخوض في قضايا اخرى. ربما وجهات نظر ربما انه نكل به في صغره وذاق من عذابات الوليلات فقال اه خلينا نشتغل بما هو ينفع لنا وينفع للناس ولعل الله يخرج من طلاب من يقوم بذلك. اه اسباب - 00:00:40

وربما ان الرجل بطبيعته كذلك العالم انسان والانسان منهم من هو شجاع منهم من هو يعني لا مشكلتنا نريد ان نجعل العالم وكأنه ملك نازل من السماء وهذا لا يتتأتى. هذا لا يتتأتى. فالذى اقصده انه اذا كان هو يريد ان - 00:01:00 يتعلم او يعلم ويشتغل بالعلم خلينا نقول بمفهوم التقليدي او بسموه المفهوم الكلاسيكي البسيط يشرح متون يحشى على كتب يكتب ابحاث يكتب كتاب في احكام الحيض كامل ستمائة صفحة. يكتب لك كتاب في احكام الطهارة ثمانمائة صفحة. يكتب لك كتاب في الرجال - 00:01:20

كاف في الناس شره. ممتاز؟ ولا يريد ان يدخل في القضايا العامة. هذا الرجل ليس لنا ان نلومه. قصر عن منهج قول الحق غيره يقوم به. افتراض ان كل عالم ينبغي ان يكون - 00:01:50

قائلا بالحق وطبعا هذه كذلك نقطة تحتاج الى تحرير يعني او يعني انت تقول انه هذا حق قد يراه هو وجهة نظر قد يرى قوله صواب لكن مش حق في حق ماذا بعد الحق الا الضلال. فالامر يحتاج الى تفصيل وتفكيك للمفهوم - 00:02:20 فذلك هو في حقيقته يرى انه الانفع له والاطوع لقلبه والاسلم لديانته ان يعلم. فهذا نحن ليس لنا ان نقلل من علمه وان نحصر من علمه. اه والناس بحاجة له حقيقة يعني انا اعطيك مثال الان. انت تعلم في عصر الكورونا الان - 00:02:40

ربما فوق مئة وعشرين عالم من العلماء قضوا نحبهم. من يملأ الساحة؟ وانا اقول لك تسعين في المئة من هؤلاء العلماء ربما لم يسمع بهم كثير من الناس. اليك؟ وهم علماء جهابذة. من طنجة الى جاكرتا. وآآ - 00:03:00

ما نقرأ عن سيرتهم نجد ان الرجل له كتب وله آآ مباحث وله تعليم وله فضول وله كذا وتخرج على يديه كثير من الناس فهؤلاء كانوا حقيقة قد ملأوا الساحة من يملأ السه عنهم - 00:03:20

لابد هناك اناس نفس الحصان من سودت عصابة وعلمه الكرة والقادم وجعلته فارسا هماما. اناس ينتهضون لهذه المهمة. من ينتهض بهذه المهمة ينقسمين الى قسمين. قسم يرغب به مجال العلم والتعليم فقط - 00:03:35

والقسم الآخر يعيش واقع الناس. اقصد انه ليس ليس ذلك القسم لا يعيش واقع الناس. ويعيش واقع الناس ويعرف لكن يريد ان يتكلم بشيء. القسم الثاني يعيش واقع الناس ويتابع قضايا الامة ويتحدث. لا شك انه هذا القسم افضل. لكن انا اردت ان اوضح عن هذا القسم لانه هذا القسم احيانا يظلم. وانا اعرف بعض - 00:03:52

العلماء اه تقول له تعال القى محاضرة. يقول لا احسن المحاضرات. تعال اخطب في الجمع. لا احسن الخطب بالجمعة. تعال اشرح متن اه آآ الكافية ولا اشرح لي متن آآ الروض المربع ولا اشرح لي متن الاقناع ولا متن الزيد ولا متن كذا يقول - 00:04:12

نالها. الا اجد في ذلك تثريب هذا مجاله وتخصصه هذا. بعضهم يحب ان يجمع ما بين ما بين العلم والارشاد الدعوي والاصلاح

والاصلاح العام وهذا شيء اخر. ما ما يمنع. لكن رجل - 00:04:32

قال انا اريد ان اتفرغ لمثل هذه الامور. وقد ورد قد نقل عن عن يعني عن الخضر انه قال انما العلم لمن تفرغ له. العلم له يحتاج الى تفرغ. فالرجال قال انا اريد ان اتفرغ اتفرغ لهذا المجال. ومجال الدعوة يسلكها غيرنا. ويقوم بها بعض طلابنا. وآآآ 00:04:52

يكفون مؤنة ذلك انا لا اجد في ذلك الحقيقة ما ما يشكل لانه هذا مجال اه خلينا نقول تخصص وانا اقول لك كذلك نقطة تعرف ما الذي جعل الاختراعات او بعض الابتكارات او بعض حتى العلماء الجادين في الدول الغربية اه نحن لا نعتبرها نموذج اه 00:05:12

حق لكنها بكل امانة هي نموذج الان لمجال البحث العلمي والابتكارات. هذا ناس ساعتها لا شك فيه. ان الرجل منهم يكون موجود في صومعته التي تقول انها صومعته الفكرية ها ما العيش الا القفل والمفتاح هو غرفة تصفقها الرياح تصفقها الرياح 00:05:32

كلها صخب فيها ولا صياح قاعد في المكتبة وجالس يقرأ. بجلس في المعمل هو بسموه معمل البحث. سنة وستين وثلاثة واربع سنوات وعشرين سنة وخمسة وعشرين سنة متفرغ لهذا المجال. يشتغل بهذا المجال. هذا هذا موجود. وهذا كذلك كان موجودا. عبد الله بن - 00:05:52

قد كان من علماء الاسلام امير المؤمنين في الحديث ومع ذلك كان هذا العالم ايش؟ تاجرا. كان يقول اني لا انوي ترك تجاري لان هناك اربعة وخمسة من من اهل العلم من اهل العلم اقوم عليهم. يعني ايش؟ خلاص انه يقضي حوائجهم ويقوموا بشؤونهم ولما جل ان يعلموا - 00:06:12

تعليم وما يتعلق بذلك وكذا. وانا اجد انه في مفهوم القصاص سابقاً ومفهوم الدعاء حالياً شيء من وجه الشبه الوعاظ او الدعاة مع القصاص. العالم العالم الاصل ان يكون داعية لكن اذا قيل عن فلان داعية - 00:06:32

طبعاً الان قد يقتضي العلم وان يكون عالماً لكن ان اقول الداعية الداعية الذي يذكر الناس بالله ويقوم بالدروس العامة والمحاضرات وكذا هذا قد لا يكون طالب علم يعني. يكون رجل فاضل ويكون لديه غيره وهمة في الدين وكذا. بعض القصاص كان كذلك. من الذي بصراحة؟ من الذي الان بقي - 00:06:52

من هم القصاص سابقاً؟ من هم الوعاظ؟ من هم حتى العلماء الوعاظ هم الذين اه يعني اشتهروا ابن ابي الدنيا وابن الجوزي وغيرهم من اهل العلم الذين اشتهروا. واولئك ما ما كان لديهم اشهر لانهم كانوا - 00:07:12

اه خلينا نقول اه كذلك من ضمن الاشكاليات بعضهم عن بعضهم عن بعضهم عن مجالس العلماء من ناحية والناحية الاخرى ربما كذلك كثرة من يحضر حولهم عن كثير من الامور وما يتعلق بذلك. فالعالم اقصد اذا تخصص في هذا المجال التعليمي. لم يرغب ان يخوض القضايا الاخرى. فانا - 00:07:32

لا اجد انه هذا الشيء يشرب علي. لكن انا ما بتكلم عن انه الان انا بتتكلم كعقلية كعقلية فقهية. انه هذا من حيث آآآ ما يحصل له امر يعني جائز متاح. لكن اوليس - 00:07:52

اولى اوليس الافضل لبعضهم او لفئة منهم ان تنفر لاجل نصرة هذا الدين اه نشر الحقائق ومجادلة المبطئين مناقشة المنحرفين اصلاح الناس واصلاح الوضع العام هذا هذا لا شك انه هو الافضل. لكن لا يمكن لنا ان نثرب على اولئك. لاولئك يقومون نحن بحاجة لهم. مثل 00:08:12

اصبع محمد بن واسع. محمد بن واسع كان كان يقول اظن قتيبة. كان يقول الاصبع محمد بن واسع احب الي من في شاب آآآ نحرير طرير على كتفه سيف شهير. يعني الاصبع اللي هو جالس يدعو الله عز وجل. هذا الرجال جالس يدعو الله هذا من - 00:08:44

من من اهل الصلاح بالخير. خلينا نحافظ على ايش؟ على ثروتنا. خلينا نحافظ على اه اه مقدراتنا خلينا نحافظ على هذه الاشياء التي اه وجدت. خلينا نحافظ عليهم. مش الكل يا اخي لازم انه يدخل في المجال - 00:09:04

هذا خلي ناس للتعليم وخليل ناس للدعوة العامة وخلي ناس اذا اذا كانت هناك ادوار فهذا ليس فيه ما باذن الله عز وجل. كلهم يكمل بعضهم بعضاً. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:09:24